

صحيح ابن خزيمة

2741 - ثنا الفضل بن يعقوب الجزري أخبرنا ابن بكر أخبرنا ابن جريح ح و ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرازق أخبرنا ابن جريح قال سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير و الوليد بن عطاء عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة قال قال عبد الله بن عبيد ي وفد الحارث بن عبد الملك بن مروان في خلافته فقال عبد الملك : ما أظن أبا خبيب - يعني ابن الزبير - سمع من عائشة ما كان يزعم أنه سمعه منها قال الحارث : بلى أنا سمعته منها قال : سمعتها تقول ماذا ؟ قالت قال رسول الله ﷺ : إن قومك استقصروا من بنيان البيت و إني لولا حداثة عهدهم بالشرك أعدت ما تركوا منه فإن بدا لقومك من بعدي أن يبنوه فهلومي فلأريك ما تركوا منه فأراها قريبا من سبعة أذرع هذا حديث عبد الله بن عبيد و زاد عليه الوليد بن عطاء : قال النبي ﷺ : لجعلت له بابين موضوعين في الأرض شرقيا و غربيا و هل تدرين لم كان قومك رفعوا بابها ؟ قلت : لا قال : تعززا لا يدخلها إلا من أرادوا فكان الرجل إذا كرهوا أن يدخلها دعوه يرتقي حتى إذا كاد أن يدخل دفعوه فسقط قال عبد الملك للحارث أنت سمعتها تقول هذا ؟ قال : نعم فنكت ساعة بعصاه ثم قال : وددت إني تركته و ما تحمل .

جميعها لفظا واحدا غير أن محمدا قال : الوليد بن عطاء بن جناب و قال قال الحارث : أنا سمعته منها قال : فكان الحارث مصدقا لا يكذب قال : سمعتها تقول ماذا ؟ قال : سمعتها تقول : قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه و سلم و قال : لجعلت لها بابين و قال يدعونه يرتقي